

## روسيا مستمرة بتزويد سورية بكل ما يلزم لمكافحة الإرهاب على لبنان الاستفادة من الانفتاح الاقتصادي على إيران

بدأت نتائج الاتفاق بين إيران والمجموعة الدولية حول الملف النووي تظهر تدريجياً على الصعيدين السياسي والاقتصادي حيث فتحت تركيا حملة الزيارات الرسمية إلى إيران لتفعيل علاقاتها معها، فيما تستعد العديد من الشركات العالمية للاستثمار في الأسواق الإيرانية وإعادة التواصل التجاري والاقتصادي مع إيران ما يعني أن إيران بدأت كطف ثمرات الاتفاق النووي سياسياً واقتصادياً.

هذا الموضوع شكل الملف الأبرز على شاشات القنوات الفضائية، فقد اعتبر وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أن إيران دولة شقيقة ومهمة بالنسبة إلى تركيا، مشيراً إلى زيارة الرئيس التركي إلى إيران، معتبراً أن التواصل لاتفاق إطار في شأن البرنامج النووي سيساهم في خفض العقوبات المفروضة على إيران، مما يفتح آفاقاً للتعاون مع تركيا في العديد من المجالات.

إنجاز التفاهم النووي كشف ورقة التوت الأخيرة عن «إسرائيل» التي تحتفظ بمئات الرؤس النووية خارج رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية فيما ترفض أيضاً الانضمام إلى معاهدة الحد من الانتشار النووي في ظل صمت المجتمع الدولي وعلى رأسهم الولايات المتحدة، وفي هذا السياق رأى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن تعطيل عقد مؤتمر دولي حول إقامة منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل خطأ جسيم.

تطورات الأزمة اليمنية كانت مادة رئيسية على طاولة الحوارات، فدعا مندوب روسيا الدائم في الأمم المتحدة فيتالي تشوركين كل الأطراف إلى العودة للحوار والحل السلمي لإنهاء الأزمة، محذراً من أن التدخل العسكري يهدد أمن اليمن والسعودية.

استمرار الدعم الروسي لسورية حكومة وشعباً وجيشاً كان محل رصد ومتابعة إعلامية، فأكد السفير الروسي في دمشق ألكساندر كينشاك أن موسكو مستمرة بتزويد سورية بكل ما يلزم لتأمين القدرات الدفاعية للقوات المسلحة السورية انطلاقاً من واجبها كحليف يقف في الخندق ذاته بمواجهة العدو المشترك المتمثل بالإرهاب الدولي.

ما إن وقع الاتفاق النووي حتى توجه مساعد وزير الخارجية الأميركي توني بلينكن إلى لبنان في محاولة للتأكيد على الدور الأميركي في لبنان من جهة وطمأنة حلفائه في 14 آذار من جهة أخرى فيما لم يظهر أي جديد على الصعيد الاستحقاق الرئيسي تبرز الحاجة الملحة لاقتناص فرصة إنجاز التفاهم النووي للاستفادة على الصعيد الاقتصادي عبر تفعيل التواصل مع إيران.

هذه الملفات شكلت محور اهتمام لدى مختلف وسائل الإعلام المحلية، فأكد النائب ناجي غاريوس أن تعطيل انتخاب رئيس الجمهورية لا يأتي من العماد ميشال عون بل من الأطراف الأخرى، مؤكداً أن كلام بلينكن يعني أن هناك قضايا ستحل على حساب أحدهم في الشرق الأوسط، معرباً عن خشيته من الإتيان برئيس لا يريده المسيحيون. وأعلن الخبير المالي الدكتور غازي وزني أن المرحلة المقبلة ستشهد تدريجياً طوال السنوات المقبلة انفتاحاً اقتصادياً ومالياً على إيران، ما يفترض في المرحلة المقبلة تجاوز تلك المعوقات إذا كان لبنان فعلاً يريد الإفادة من السوق الإيرانية على الصعيد المصرفية والتجارية.

الوضع الأمني في المخيمات الفلسطينية وعلاقته بما يجري في مخيم اليرموك كان محل اهتمام أيضاً، فنقّى اللواء منير المقدح توجه مسلحين فلسطينيين من المخيمات في لبنان للقتال داخل مخيم اليرموك، منبهاً من وجود مخطط لتجهيز فلسطيني اليرموك.



### غاريوس لـ «أخبار اليوم»: تعطيل انتخاب الرئيس يأتي من الطرف الآخر

أكد عضو كتل التغيير والإصلاح النائب ناجي غاريوس أن تعطيل انتخاب رئيس الجمهورية لا يأتي من العماد ميشال عون، قائلاً: «التعطيل أت من كل الناس إلا نحن».

وأوضح غاريوس أن الانتخابات الرئاسية السابقة لم تكن تتم وفقاً للأصول، مشيراً إلى أن هناك قسماً من اللبنانيين الذين منظمهم لا يرضون بالإستمرار بهذا الواقع، قائلاً: «نحن نتكلم بما يجب أن يقال». واذ رفض الرد على الجبيريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي قائلاً: «نحن لا نناقشه، فليس لدي حق كما روئي أن نناقش ما يقوله سيدنا في العلن»، وأضاف: «بالأمس زرته في بكركي وهنأته بالبعد وأنا على استعداد لزيارته مجدداً لنناقش الموضوع الذي أتى به في غظة الأمس».

وسئل: «الراعي حثّ مسؤولي التعطيل لأحد الأطراف اللبنانية، «إن كان البطريرك قد قال هذا الكلام فأتنا لا نناقشه فيه»، إلا أن غاريوس قد لفت إلى أن كلام الراعي هذا تزامن مع زيارة مساعد وزير الخارجية الأميركي توني بلينكن، مشيراً إلى أن المسؤول الأميركي نقل وجهة نظر إدارة التي تحفل حزب الله مسؤولية زيادة الضراوة لدى «داعش»، في حين أن الأميركيين هم الذين خلقوا «داعش» بالتعاون مع السعودية وقطر واعتبر أن واشنطن تلبس أخطاءها التي سواها على اعتبار أنها الأقوى في العالم». وتوقف غاريوس عند كلام بلينكن بأن الرئيس السوري بشار الأسد ليس في المعاهدة في الشرق الأوسط الجديد، ما يعني أن هناك قضايا ستحل على حساب أحدهم في الشرق الأوسط. موضحاً أن هذا ما نخشاه كعسكريين أن نحل الأمور بغطلة منا ويتم الإتيان برئيس يريدهونه.

وتابع: «رئيس يركبون عليه» ممنوع وصوله، كذلك رئيس كيفما كان وإذا أرادت أميركا أن تبدي رأيها فليكن إيجابياً وكذلك بالنسبة إلى الذي ينتظره الدكتور سمير جعجع ليؤزر العماد عون ويقول له وفي سياق متصل، سأل غاريوس ما الذي ينتظره الدكتور سمير جعجع ليؤزر العماد عون ويقول له نريد رئيساً للجمهورية.

وسئل: لماذا لا يكون العكس فيعلن عون أنه يريد جعجع رئيساً للجمهورية، أجاب: «ما هذا الكلام؟ علينا النظر إلى الطرف الذي لديه كتلة نيابية أكبر».

وتابع: «هذا يعيدنا إلى ما كنا قد دعونا إليه سابقاً بإجراء انتخابات نيابية ومن يحصل على نسبة أصوات أو عدد نواب أكثر من الآخر يكون ذلك خطوة في طريق الإستحقاق الرئاسي».

وسئل: «الافتراض إقرار قانون الانتخابات النيابية قبل هذه الخطوة؟» أجاب: «نحن نطالما طالبنا بقانون انتخابات ينصف الجميع أي نسبة تطبيق لكل الجميع لكن هذا ما يرفضه الشاب وليد جنبلاط والرئيس سعد الحريري المسيطران أي النزوح والنسبة وهذا ما ينطلق أيضاً على الشبعية».

وتعليقاً على التطورات الحاصلة في المنطقة، قال: «مستعملون النسبة لمصلحة «إسرائيل» والبرهان على ذلك العدو الهائل من الطائرات السعودية وغيرها من دول الخليج التي تشن الغارات على اليمن، هل اليمن بات عدواً... لماذا لا يوجهون طائراتهم إلى «إسرائيل»، وإذا كانوا يملكون كل هذا السلاح فلماذا لم يচারوا «إسرائيل» لأنهم ممنوع عليهم محاربة إسرائيل».



### لافروف لـ «روسيا سيغودنيا»: خطأ جسيم تعطيل عقد مؤتمر لإزالة أسلحة الدمار الشامل

رأى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن تعطيل عقد مؤتمر دولي حول إقامة منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل خطأ جسيم.

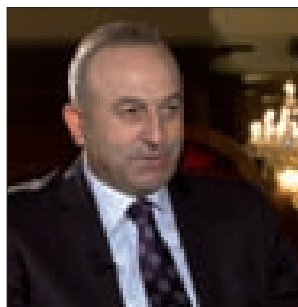
وأعاد لافروف إلى الأذهان أن «مهمة إقامة مثل هذه المنطقة في الشرق الأوسط تم تنبئتها عام 2010 في مؤتمر عقد لمتابعة تنفيذ معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية كجزء مهم من الإجراءات التي من شأنها ضمان تدمير هذه المعاهدة».

وأشار الوزير الروسي إلى أن «مؤمراً جديداً لبحث تنفيذ المعاهدة المذكورة سينعقد بعد أسابيع ومن المخطط تقديم تقرير إلى المشاركين فيه عن عدم تنفيذ القرار الذي تم تبنيه بالإجماع».

وأضاف: «إن روسيا تحض جميع دول المنطقة على تجاوز ما تبقى لديهم من التباين في المواقف لعقد المؤتمر المنشود».

وقال: «إن روسيا تعمل حالياً مع كل من جامعة الدول العربية و«إسرائيل» وإيران على اعتبار أن مشاركة هذه الأطراف ستضمن للحوار طابعاً عرقلانياً بشرط دعمه ومساندته من قبل دول خارجة عن منطقة الشرق الأوسط».

وذكر الوزير لافروف أن «إسرائيل» قد وافقت على المشاركة في هذه العملية لكن موقفها يختلف عن موقف العرب الذين يصرون على بحث موضوع المنطقة المنزوعة من السلاح النووي ومعاييرها، في الوقت الذي تشترط «إسرائيل» للمشاركة في حوار بهذا الخصوص بحث الموضوعات الأمنية العامة في الشرق الأوسط».



### جاويش أوغلو لـ «تي في نت»: إيران دولة شقيقة ومهمة بالنسبة إلى تركيا

اعتبر وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أن إيران دولة شقيقة ومهمة بالنسبة إلى تركيا رغم الاختلاف الفكري بينهما في بعض المسائل.

وأضاف جاويش أوغلو: «هناك علاقات ثنائية قوية تربط بين إيران وتركيا، لافتاً إلى أنه ليس لأحد الحق في الاعتراض على العلاقات والروابط التي تربط البلدين».

وفي تعليقه على الزيارة التي يقوم بها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى إيران أشار جاويش أوغلو إلى «أن توصل إيران ومجموعة دول I5 (+) لاتفاق إطار بشأن برنامج طهران النووي، سيساهم في خفض العقوبات المفروضة عليها، مما يفتح آفاقاً للتعاون بين إيران وتركيا في العديد من المجالات»، لافتاً إلى «أن أردوغان سيوقع عدة اتفاقيات مع الرئيس الإيراني حسن روحاني».

وفي شأن التطورات الأخيرة في اليمن، قال الوزير التركي إن بلاده جاهزة للعب دور مهم من أجل حل الأزمة اليمنية وأنه على استعداد للعب دور الوساطة بين الأطراف المتنازعة والمساهمة في تقريب وجهات النظر بينهم.

وأكد جاويش أوغلو أن «الأزمة اليمنية والتطورات الأخيرة في سورية والعراق والمنطقة في شكل عام، ستكون أهم المسائل التي سيناقشها أردوغان مع نظيره الإيراني».

واستغرب الحديث عن إمكانية تحول القوى الأمنية المستحدثة إلى جيش فلسطيني داخل لبنان، مؤكداً أن كل خطوة تقوم بها الفصائل مدروسة مع الجانب اللبناني والجيش وتحظى برضا الأجهزة الأمنية المعنية. وأضاف: «نحن تحت القانون وللسنا فوقه ونتمنى على الحكومة اللبنانية أن تتفتح ملف اللجوء بكل جوانبه وتعمل على تنظيمه».

ورفض المقدح الحديث بملف المطلوبين للقضاء اللبناني شادي المولوي وفضل شاكر، لافتاً إلى أن هناك اتفاقاً مع الجيش على حل هذه الملفات بكتهم وبعيها من الإعلام، وأكد أن الأمور تسير على الطريق الصحيح».



### تشوركين لـ «دي برس»: المحافظة على التوازن الدولي في العالم ضرورة

أكد مندوب روسيا الاتحادية الدائم في الأمم المتحدة فيتالي تشوركين أن «دولا عدة دعمت الإرهاب في سورية والمعتقل وبتنظيمي «القاعدة» و«داعش» الإرهابيين»، لافتاً بهذا الصدد إلى تدريب وتسليح واشطنن ولما تسميهم «المعارضة المعتدلة»، محذراً من أن تلك الخطوة ستؤدي إلى وصول 90 في المئة من تلك المجموعات مع سلاحها إلى أيادي التنظيمات الإرهابية المتطرفة».

وقال تشوركين: «من الأفضل بهذا الصدد أن ندعم القيادة السورية لأن تدعم تنظيم داعش الإرهابي».

ورداً على سؤال في شأن استخدام روسيا حق النقض الفيتو لمصلحة سورية في مجلس الأمن الدولي قال: «إن ذلك جاء دعماً للحل السياسي وإدراكاً لضرورة أن يعي العالم أهمية وزن روسيا في السياسة الدولية وخوفاً من تكرار السيناريو الليبي في سورية»، موضحاً «أن الموقف الروسي كان دائماً يدعم الحل السياسي والحوار لإنهاء الأزمة في سورية».

ولفت تشوركين إلى أن «روسيا الدولة الوحيدة التي تسعى بجدية إلى حل الأزمة في سورية سياسياً وبخاصة عبر مساعيها الأخيرة باستمرار لاستضافة اللقاء التشاوري بين الأطراف السورية».

وأعلن رفض بلاده لمواقف الولايات المتحدة والدول الأوروبية المطالبة بإسقاط الدولة السورية «لأن ذلك سيكون عامل توتر وعدم استقرار وعواقبه كارثية للمنطقة»، منتقداً الدور الغربي والأميركي لدورها في تأسيس ما يسمى «الاتلاف الوطني» الذي رفض المشاركة في الحوار مع الأطراف السورية المجتمعة في موسكو، واصفاً «الاتلاف» بأنه «بالكاد يمثل أحداً على أرض الواقع».

وحول الأزمة اليمنية دعا تشوركين كل الأطراف في اليمن إلى العودة إلى الحوار والحل السلمي لإنهاء الأزمة السياسية في البلاد، محذراً من أن «التدخل العسكري الذي تقوده السعودية في اليمن من شأنه أن يهدد ليس فقط أمن اليمن وحسب بل يمكن أن يمتد خطره إلى داخل السعودية نفسها».

وفي سياق آخر أكد تشوركين أهمية الدور الروسي في العالم وقال: «روسيا بلد كبير ويعيش اكتفاء ذاتياً ودولة مسؤولة تسعى إلى تحقيق السلم والأمن في العالم وتلعب دوراً رئيساً في حل الأزمات العالمية»، مشدداً على «ضرورة المحافظة على التوازن الدولي في العالم».

وأوضح أن «التهيار الاتحاد السوفياتي شكل انفجاراً جيوسياسياً في العالم كان لا بد بعده من البحث عن عملية خلق توازن دولي وبخاصة في القارة الأوروبية مع تزايد نزعة حلف الناتو للتغلب في الدول الأوروبية والمحادثة لروسيا».

وحول الأزمة الأوكرانية انتقد تشوركين واشطنن وبروكسيل متمهاً بإيها ملاماً سياساتها على حكومة كيف الحالية لتحقيق مصالحهما، مشيراً إلى أن «عملية التدخل الأميركي والغربي في أوكرانيا هي التي أدت لاتخاذ مواقف سياسية روسية مضادة، منها المجموعات المتطرفة في أوكرانيا «بخلق بليلة أمنية للتدخل آنذاك بدعم من الرئيس السابق فيكتور يوناكو فيتش وحكومته الشرعية والذي يعتبر انتهاكاً صارخاً للسيادة الأوكرانية».



### كينشاك لـ «سانا»: روسيا تسخر قدراتها لمنع قوى إقليمية من التدخل العسكري في سورية

أكد السفير الروسي في دمشق ألكساندر كينشاك أن «موسكو مستمرة بتزويد سورية بكل ما يلزم لتأمين القدرات الدفاعية للقوات المسلحة السورية انطلاقاً من واجبها كحليف يقف في الخندق ذاته بمواجهة العدو المشترك المعتقل بالإرهاب الدولي، مشدداً على أن بلاده تسخر كل قدراتها لمنع قوى إقليمية بالتدخل العسكري في سورية».

وأشار كينشاك إلى أن «دور روسيا في ما يتعلق بالأزمة في سورية هو تزويد الحكومة السورية الشرعية بكل ما يلزم لمكافحة الإرهاب وتهيئة الأجواء والمساهمة بمعالجة الأزمة عبر الحلول السياسية، مبيناً أنه ليس لدى موسكو أي نية للتدخل العسكري المباشر حيث أنها تتطلع من مبدأ أنه ليست هناك فائدة من التدخل في الشؤون الداخلية للدول».

وجدد التأكيد على أن «ليس هناك من حل عسكري للأزمة في سورية وأن الحل الوحيد الممكن هو الحل السياسي»، لافتاً إلى أن «السوريين أنفسهم هم أصحاب القرار وعليهم أن يتقنوا على صير بلدهم».

وفي ما يتعلق بملف موسكو التشاوري الثاني الذي انطلق منذ أيام أوضح أن «روسيا تعمل على تأمين المناخ المناسب للوصول إلى نوع من الاتفاق يكون مقبولاً لكل الأطراف المعنية وعلى أن يصل السوريون إلى صيغة المصالحة الوطنية ومواجهة الأمور»، لافتاً إلى «أن اللقاء سيناقش مجموعة من البنود التي وصفها بالواضحة والسليمة حيث سيتم التركيز على تنسيق الجهود بين القوى الوطنية لمكافحة الإرهاب والانطلاق بعملية سياسية تشمل جميع القوى السياسية الموجودة داخل أو خارج سورية».

وبين كينشاك أن «اللقاء سيبحث أيضاً موضوع تحسين الوضع الإنساني وبخاصة في المناطق المعزولة والتي أصبحت ساحة للقتال»، معتبراً «أن على المشاركين الاتفاق على تدابير ملموسة لتسهيل الأمور ومعالجة المشاكل الإنسانية وذلك سيكون أمراً جوهرياً يساعد على الاتفاق في باقي المجالات».

وأكد أن «ليس هناك من طريق إلا مكافحة الإرهابيين الأجانب وإزالتهم بالقوة وأن هذا الأمر هو واجب أساسي لكل دول وحكومات العالم».

وعن تدريب واشطنن لما يسمى المعارضة المسلحة وصف الأمر بأنه «مشروع فاشل ولا يساعد على المضي بالحل السياسي، إلا أنه أشار إلى أن موسكو تركز على الإيجابيات وليس السلبيات في تعاملها مع واشطنن ودول الغرب».

واعتبر كينشاك أنه في مثل الحرب التي تشن على سورية فإن العنصر المعنوي له أهمية أكثر من التسليح والتمويل الذي تقوم به بعض الدول لأن من يناضل من أجل وطنه وشعبه وكرامته وسيادته ويعرف أن الحق معه سيفوز في آخر المعركة».



### المقدح لـ «النشرة»: هناك مخطط لتجهيز فلسطيني اليرموك

نقى نائب قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء منير المقدح ما تردد من معلومات عن توجه مسلحين فلسطينيين من المخيمات في لبنان للقتال داخل مخيم اليرموك، لافتاً إلى أن لافروف لدى قيادة حركة «فتح»، ومنظمة التحرير، في هذا الإطار.

وأشار المقدح إلى عدم وجود معلومات عن توجه عناصر فلسطينية في شكل فردي من مخيم «عين الحلوة» أو غيره من المخيمات لمواجهة تنظيم «داعش» في اليرموك. ولفت إلى أن «الوضع هناك صعب جدا والمعلومات المتوافرة تتحدث عن سيطرة التنظيم على 90 في المئة من المخيم».

وأكد أن كتاب «أكتاف بيت المقدس» والمؤلفة في شكل عام من عناصر فلسطينية مقربين من حركة حماس و«الإخوان المسلمين»، هي التي تتولى عملية مواجهة «داعش» في اليرموك، نافية أن يكون هناك أي وجود مسلح لحركة «فتح» هناك.

وأضاف: «لا شك في أن لدينا تنظيمات داخل سورية ومدنيين يقومون بعمل إنساني وقد حاولنا في وقت سابق تشكيل كتائب مسلحة للدفاع عن أهلنا في المخيم إلا أن الوقت داهمنا ولم نتحج المحاولات».

وشدد على وجوب قيام تحرك دولي يضع حداً للمأساة الحاصلة في «اليرموك» من خلال إدخال الإمدادات للمدنيين المحاصرين داخله علماً أن بعضهم مصاب، أو لإخراجهم من المخيم، منها من وجود مخطط لتجهيز فلسطيني اليرموك لإنهاء الشاهد الوحيد على القضية الفلسطينية في سورية بعدما تم تهجير الفلسطينيين من العراق. وقال: «قبل دخول داعش كان هناك نحو 20 ألف مدني داخل اليرموك خرج حوالي 1500 منهم قبل يومين».

ولفت إلى أنه وقبل 10 أيام من اقتحام مسلحي «داعش» بشكل مفاجئ المخيم، كان يتم اعداد اتفاق يقضي بسحب المسلحين منه، إلا أنه وللأسف يبدو أننا بصدد مخطط لإنهاء ملف اللاجئيين خدمة للاحتلال الإسرائيلي».

وتطرق المقدح للوضع داخل مخيم «عين الحلوة» لافتاً إلى أنه بات أفضل ويكثر من السابق بعد انتشار وتعزيز القوة الأمنية داخله، مشيراً إلى أنه وخلال أيام قليلة سيتم نشر قوى مماثلة داخل مخيمي برج البراجنة وشاتل في العاصمة بيروت. وقال: «يتم حالياً ترتيب القواعد الأرضية واللجنة الأمنية العليا والقيادة السياسية ستحدد بعدها الأولوية حول إذا ما كانت المخيمات في صور التالية أو في الشمال، باعتبار أن مشروع القوة الأمنية سيكمل 10 مخيمات».